Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبيرا لليهود بدلا من مالك بن الصيف(٥٣) ، هزيمة قريش في بدر، وقدم مكة لاستنفار المكيين للثأر لهذه الهزيمة(٥٤)· وأشاد في احدى مرثياته بنبل محتد من سقطوا صرعى في بدر وطالب بثأرهم ، فقال :

طحنت رحى بدر لمهلك أهله
ولمثل بدر تستهل وتدمع

قتلت سراة الناس حول حياضهم
لا تبعدوا ، ان الملوك تصرع

كم قد أصيب به من أبيض ماجد
ذى بهجة يأوى اليه الضيع

طلق اليدين اذا الكواكب أخلفت
حمال أثقال يسود ويربع

نبئت أن الحارث بن هشامهم
في الناس يبنى الصالحات ويجمع

ليزور يثرب بالجموع ، وانما
يحمى على الحسب الكريم الأروع(٥٥)

وقال في مرثية أخرى :

ألا فازجروا منكم سفيها لتسلموا
عن القول يأتى منه غير مقارب

أتشتمنى ان كنت أبكى بعبرة
لقوم أتانى ودهم غير كاذب

فانى لباك ما بقيت وذاكر
مآثر قوم مجدهم بالجباجب (٥٦) ·

وفي خلال سنة من غزوة بدر كان أهل مكة على أهبة الاستعداد للنزول الى ساحة القتال من جديد ·